

## تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّسَّسْتُ بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ : لَغَةٌ فِي الدَّسَّشَاتِ بِالْمُعْجَمَةِ ؛ أَوْ هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ  
عُرِّبَ بِالْإِهْمَالِ كَمَا عُرِّسَ شَامٌ عَلَى تَسْمِيَتِهَا بِسَامٍ بِنِ نَوْحٍ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ  
الشَّهَابِ . هُوَ مِنَ الثَّيَابِ وَالْوَرَقِ وَصَدْرُ الْبَيْتِ لِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُعَرَّبَاتٌ عَنْ  
الْمَعْجَمَةِ . وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُتَأَخَّرُونَ بِمَعْنَى الدَّيَّانِ وَمَجْلِسِ الْوِزَارَةِ وَالرَّأْسَةِ مُسْتَعَارًا مِنْ  
هَذِهِ . وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَعْجَبِيهِ قَوْلُهُ فَرَحَفَ لَهُ عَنِ دَسَّسْتِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :  
الدَّسَّسْتُ بِالْفَارْسِيَّةِ : الْيَدُ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى اللَّيَّاسِ وَالرِّيَّاسَةِ وَالْحِيلَةِ  
وَدَسَّسْتُ الْقِمَارَ ؛ وَجَمَعَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ فِي قَوْلِهِ :  
نَاشِدُ تُلْكَ أَلَسْتُ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسَّسْتُ ؟ فَقُلْتُ : لَا وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي هَذَا  
الدَّسَّسْتُ مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسَّسْتُ بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْكَ الدَّسَّسْتُ .  
فَالدَّسَّسْتُ الْأَوَّلُ اللَّيَّاسُ وَالثَّانِي صَدْرُ الْمَجْلِسِ وَالثَّلَاثُ : اللَّعْنَةُ وَهُمْ  
يَقُولُونَ لِمَنْ غُلِبَ : تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسَّسْتُ . وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : هُوَ دَسَّسْتُ الْقِمَارَ  
كَانَ فِي اصْطِلَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خَابَ قَدْحٌ أَوْ حَدَّاهُمْ وَلَمْ يَنْزِلْ مَا رَامَهُ قِيلَ : تَمَّ  
عَلَيْهِ الدَّسَّسْتُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَفُلَانٌ حَسَنُ الدَّسَّسْتِ : شَطْرُ نَجِيٍّ حَازِقٌ . قُلْتُ :  
هُوَ مَا خُوذُ مِنْ دَسَّسْتِ الْقِمَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
يَقُولُونَ سَادَ الْأَرْدَلُونَ بِأَرْضِنَا ... وَصَارَ لَهُمْ مَالٌ وَخَيْلٌ سَوَابِقُ .  
فَقُلْتُ لَهُمْ شَاخَ الزَّمَانُ وَإِنَّمَا ... تَفْزُزَنَ فِي أُخْرَى الدُّسُوتِ الْبِيَاذِقُ  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْخَفَّاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : أَنَّ عَامَّةَ مِصْرَ وَغَيْرَهَا مِنْ  
بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ يُطْلَقُونَ الدَّسَّسْتَ عَلَى قَدْرِ النَّحَاسِ . فَيُنظَرُ وَإِنْ صَحَّ  
فَيُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ . وَالدَّسَّسْتُ فَسَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا هُنَا فَيُنَاسِبُ  
ذِكْرُهُ فِي الرَّأْيِ لِأَنََّّهُ صَارَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا وَهُوَ الْعَسَلُ الْجَيِّدُ  
الْمَعْصُورُ بِالْيَدِ . وَدَسَّسْتُوَا بِالْقَصْرِ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الْمَدَّ أَيْضًا : بِالْأَهْوَاؤِ مِنْ  
فَارِسٍ وَفِي أَصْلِ الرَّشَاطِيِّ : بَفَتْحِ التَّاءِ بِضَبِّ الْقَلَامِ وَقَالَ : كُورَةٌ بِالْأَهْوَاؤِ  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا : دَسَّسْتُوَانِي بِالذُّنُونِ كَصَنَعَانِي قَالَه سَبْيُوِيهِ . وَدَسَّسْتُوَانِي  
بِالْمَدِّ : مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ هِشَامُ بْنُ سَنْدَبَرِ الْبَكْرِيِّ كَانَ يَبِيعُ الثَّيَابَ  
الدَّسَّسْتُوَانِيَّةَ . أَتَى عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ . وَعَنْ شُعْبَةَ : مَا طَلِبَ أَحَدٌ  
الْحَدِيثَ إِلَّا هِشَامُ الدَّسَّسْتُوَانِي . وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ  
بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظِ سَكَنَ تَسْتَرَّ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَدُسَّسْتُ بِالضَّمِّ بِالْفَارْسِيَّةِ

معناه المَحَبُّ والصَّديق وهو لقبُ القاسمِ بنِ زَمْرِ بنِ العابدِ هكذا في النُسَخِ  
والصُّوابِ : زَمْرُ العابدِ مات بعدَ المائتينِ كذا في التَّيْصِيرِ . لقبُ جَدِّ جَدِّ  
عبدِ الكريمِ بنِ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفِ العَلَّافِ روى عن أبيه وعمِّه  
أحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ . لقبُ ذَوِيهِ وعَشيرتِهِ وهم بَيْتُ عَلَمٍ وحديثُ مُتْرَجَمُونَ في  
تاريخِ الإسلامِ للذَّهَبِيِّ ومنهم : أبو منصورُ عُبيدُ اللهُ بنُ عثمانِ بنِ مُحَمَّدِ  
الخِرَاقِيِّ وأُختُهُ أَمَةُ الرَّحْمَنِ بنتُ عُمَرَ عن عَمَّتَيْهِمَا مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ عن  
بنتِ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ عن جَدِّهَا . وجَدُّهُمُ مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفِ لَقِيَ البَغَوِيَّ .  
وآخَرُونَ . وَأَبُو زُرَّعَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دُوسْتَوَيْهِ البَشِيرِيِّ  
مُحَدِّثٌ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الحَسَنِ النُّعَيْمِيُّ .

د ش ت .

الدَّشْتُ بالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : الصَّحْرَاءُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبيدِ اللهِ لِلأَعَشِيِّ :  
قد عَلِمَتْ فَارِسٌ وَحِمْيَرٌ وَالْأَعْرَابُ بالدَّشْتِ أَيُّكُمْ زَرَلَا هَكَذَا  
أَنشده الجوهريُّ والرِّوايةُ " أَيُّهُمْ " على الْمُغَايِبَةِ . وقال الرَّاجِزُ :  
" تَخِذْهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتِّ .  
" سُودِ نَعَاجِ كِنَعِجِ الدَّشْتِ .